

ينابيع المودة لذوي القربى

[133] فيهما ؟ أيها الناس إنكم (1) لا تعلموهم فانهم أعلم منكم. [قالت العلماء : أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أم غير الآل ؟ فقال الرضا عليه السلام : هم الآل. فقالت العلماء : فهذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤثر عنه انه قال : أمتي آلي، وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه " آل محمد أمتي ". فقال أبو الحسن عليه السلام : [إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم (2). [أخبروني فهل تحرم الصدقة على الآل ؟ فقالوا : نعم. قال : فتحرم على الأمة ؟ قالوا : لا. قال : هذا فرق بين الآل والأمة. ويجكم أين يذهب بكم. أضربتم عن الذكر صفحا أم أنتم قوم مسرفون [أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة على المصطفين المهتدين دون سائرهم ؟ [قالوا : ومن أين يا أبا الحسن ؟ فقال : [لقول الله تعالى (3) : (ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون) (4) فصارت وراثة النبوة، والكتاب للمهتدين دون الفاسقين. _____ (1) لا يوجد في المصدر : " إنكم ". (2) لا يوجد في المصدر : " إن الصدقات تحرم عليهم دون غيرهم ". (3) في المصدر : " فقال : من قول الله عز وجل... ". (4) الحديد / 26. (*) _____